

تحذير من البابا فرنسيس: لا تدعوا التكنولوجيا تسرق إنسانيتنا



حث البابا فرنسيس، اليوم الأربعاء، على: "أهمية استخدام التكنولوجيا لتعزيز الوحدة وليس التفرقة والاستفادة منها في مساعدة الفقراء"، وكما شدد على: "توظيف التكنولوجيا، لتحسين حياة المرضى والعناية بـ"بيتنا المشترك"، والتلاقي إخوة وأخوات".

وفي رسالته المصوّرة بمناسبة "نية الصلاة" لشهر نيسان، حثّ البابا على الصلاة كي لا يحل استخدام التقنيات الحديثة محل العلاقات الإنسانية، ويحترم كرامة الأشخاص ويساعد في مواجهة أزمات عصرنا.

وأضاف متسائلاً: "ماذا يجب أن نفعل إذن؟"، ليجيب: "علينا أن نستخدم التكنولوجيا كوسيلة للوحدة، لا للتفرقة. ولكي نساعد بها الفقراء، ونحسن حياة المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة".

وقال: "كم أتمنى أن ننظر إلى الشاشات أقل، ونتأمل في أعين بعضنا البعض أكثر! إذا كنا نمضي وقتاً مع هواتفنا أكثر مما نمضيه مع الأشخاص من حولنا، فهناك خلل في الأمر. إنّ الشاشات تجعلنا ننسى أن خلفها أناساً حقيقيين يتنفسون، يضحكون، ويبكون".

وكما حدّثَ رَ من أن التكنولوجيا لا يمكنها أن تكون ميزة للبعض، بينما يتمُّ استبعاد الآخرين، مؤكداً أن: "ذلك سيؤدي إلى "تفاقم الفجوات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والمهنية وغيرها".